

الحديث ما قدمناه اولاً والله اعلم واما قوله ابن وهب اخبرني
 يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة وسعيد بن المسيب
 يقولان قال ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال لا ينبي في الزمان حين يوفي وهو ممن اليخوة قال ابن شهاب
 فاخبرني عبد الملك بن ابي بكر من عبد الرحمن ان ابا بكر كان يحدثهم
 هولاء عن ابي هريرة رضي الله عنه ثم يقول وكان ابو هريرة
 يلحق مبرين ولا ينتهب فضة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها
 ابصارهم حين ينتهبها وهو ممن فظا هرهه الكلام ان قوله
 ولا ينتهب اليخوة ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم بل هو
 من كلام ابي هريرة موقوف عليه ولكن جاء في رواية اخرى يابى ل
 عليه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وقد جمع الشيخ ابو عمرو بن
 الصلاح في ذلك كلاماً حسناً نقاسه ويابى يوفيم في مستخرجه على
 كتاب مسلم من حديث ممام بن منبه هذا الحديث وفيه والذي
 نفس محمد بيده ولا ينتهب احدكم وهذا موضح برفعه الى النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ولم ينتفن عن ذلك هذا بان البخاري
 رواه من حديث الميث باسناده الذي ذكره مسلم عنه
 معطوفاً فيه ذكر النهية على ما بعد قوله قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من غير فصل بقوله وكان ابو هريرة
 يلحق مبرين ذلك من ادب مسلم بقوله واقص الحديث بقوله
 ذكر النهية ولم يذكر ذات شرف وانما يكلف هذا في
 الاستدلال على كونه النهية من كلام النبي صلى الله عليه
 وسلم

وسلم لانه قد بعد ذلك من قبل المدرج في الحديث من كلام بعض
 رواة اسند لا يقول من فضل وكان ابو هريرة يلحق مبرين
 وما رواه ابو نعيم يرتفع عن ان ينتظر في اليد هذا الاحتمال
 وظاهره ان قول ابي بكر بن عبد الرحمن وكان ابو هريرة
 يلحق مبرين معناه يلحقها رايته عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا من عن نفسه **عن ابي هريرة** رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علامات المنافق ثلاثة
 اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان **ش هذا**
 الحديث مما عده جماعة من العلماء ككلام من حيث ان هذه
 الخصال توجد في المصدق الذي ليس فيه شك وقد اجمع
 العلماء على ان من كان مصدقاً لغيره ولسانه وفعله هذه
 الخصال لا يحكم عليه كفر ولا هو منافق يخلد في النار فان
 اخوة يوسف صلى الله عليه وسلم اجمعوا هذه الخصال وكذا
 وجد بعض السلف والعلماء بعض هذا او كله وهذا الحديث
 ليس فيه جهاد تمام اشكال ولكن اختلف العلماء ومعناه
 فالذي قاله المحققون والاكثرون وهو الصحيح المختار
 ان معناه ان هذه الخصال خصال نفاق وصاحبها شبيه
 بالمنافق في هذه الخصال ومتعلق باختلاف فان النفاق
 هو اظهر ما يبطن خلافة وهذا المعنى موجود في صاحب
 هذه الخصال ويكون نفاقه في حق من حدثه ووعده
 واتمه وخاصمه وعاهده من الناس لانه منافق

ما اصعب علم العلماء

195